



يوميات زينب ونور كاملة

بقلم الهام مهني



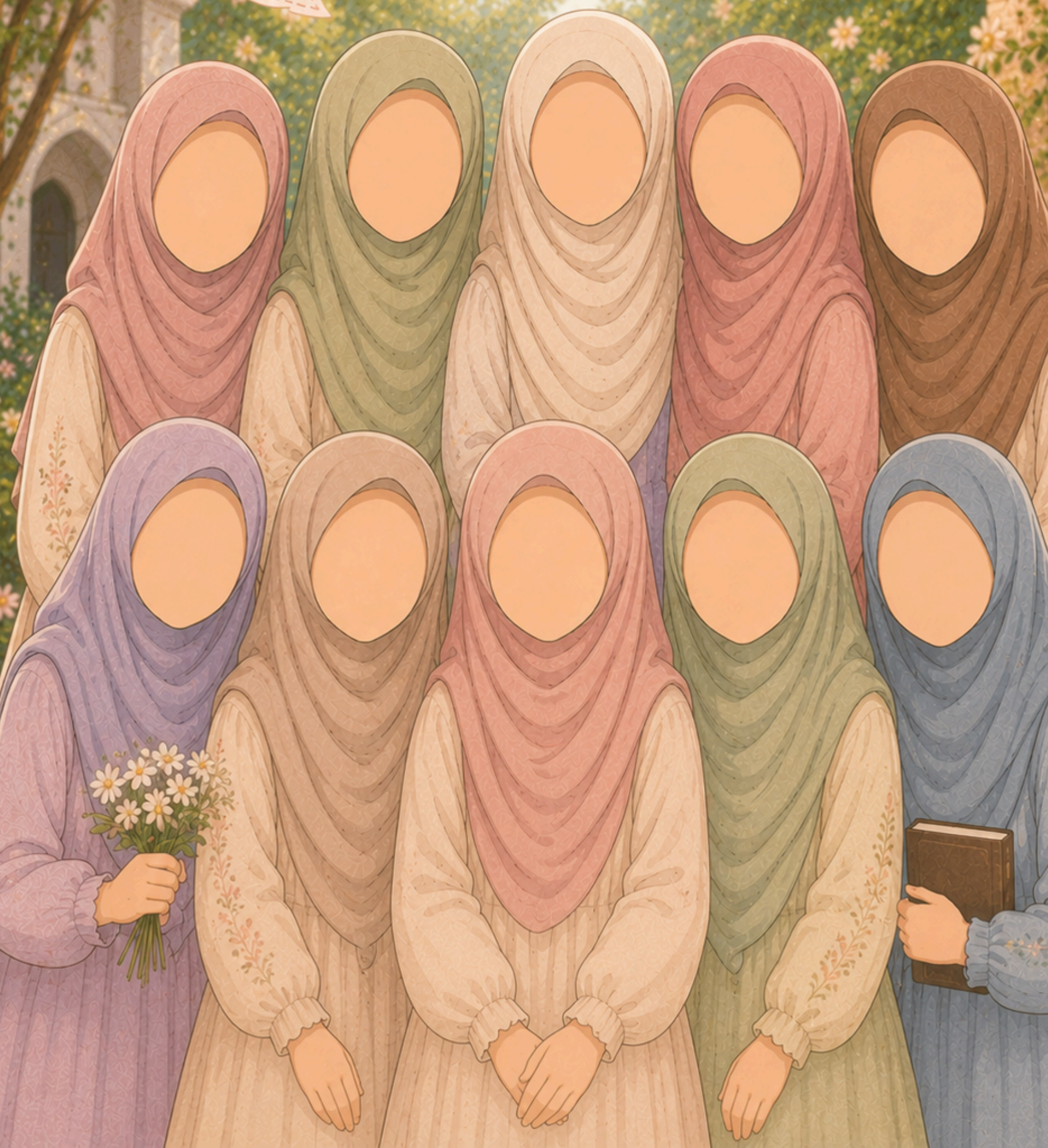
مرحبًا
أنا زينب



وأنا
نور

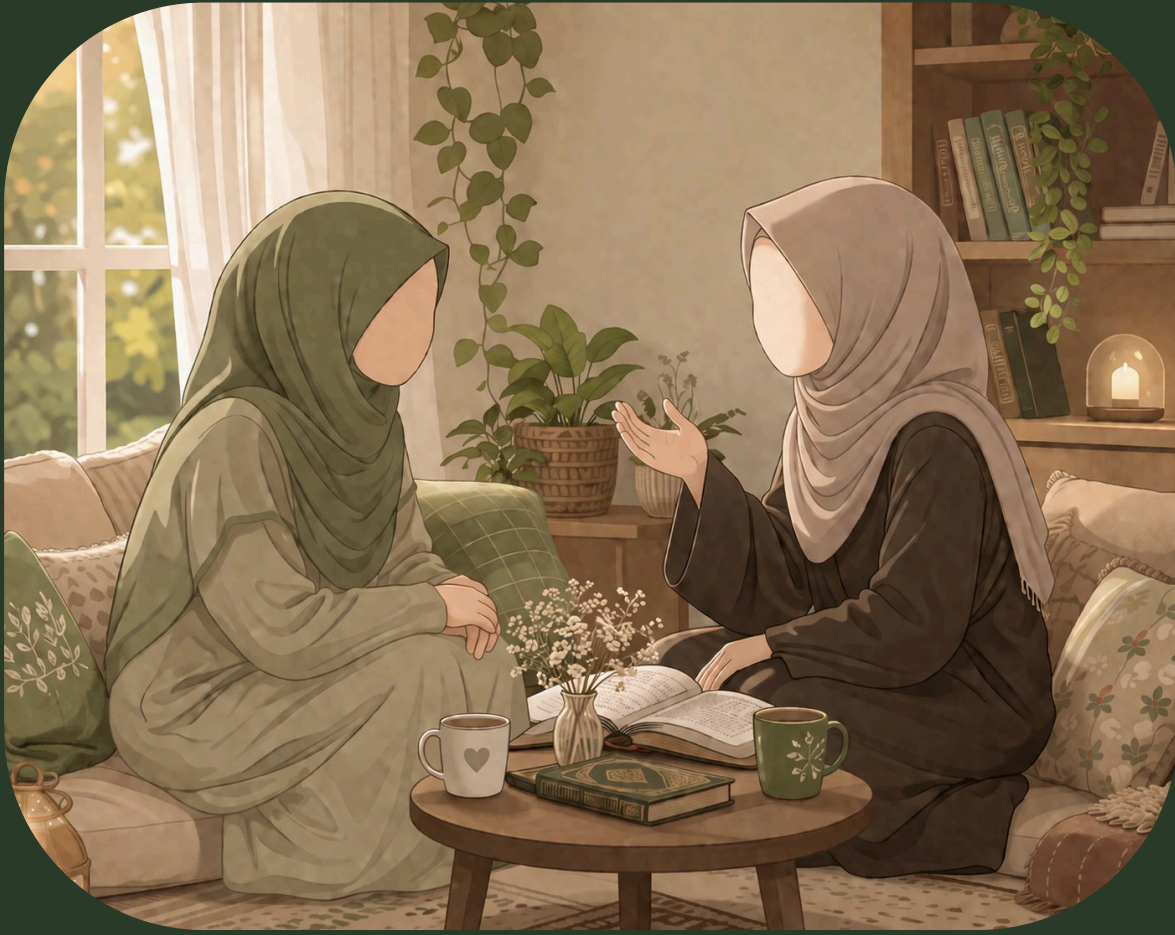


ونحن
صديقات
نور وزينب





♥ أهلاً وسهلاً بكم في ♥
عالم نور وزينب والصديقات



نور: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا زينب، كيف حالك اليوم؟

زينب: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته، الحمد لله بخير، كيف أنتِ يا نور؟

نور: الحمد لله.... صراحةً أنا مستغربة اليوم... رأيت منشورًا لأختٍ نشرت فيه حديث النبي صلى الله عليه وسلم حيث جاء في الحديث : "اطَّلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ، وَاطَّلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ" فوجدتُ أن العديد من البنات قد إنزعجن.

زينب: يا نور، عندما تسمع البنات حديث الرسول صلى الله عليه وسلم بأن أكثر أهل النار من النساء، ينقسمن إلى قسمين.

القسم الأول يرى الحديث رحمةً من الله، لأنه تحذير لنساء المؤمنين، كما جاء في الأحاديث الحث على الصدقة وكثرة الاستغفار، وذكرت الأسباب التي تؤدي إلى النار، مثل اللعن وكفران العشير.

أما القسم الثاني، فيعترض ويسخط، وغالبًا تجدينهم نفس من يعترض على موضوع الحجاب وطاعة الزوج، وللأسف قد يصل بهم الحال إلى الخروج من هذا الدين ، وكل ذلك بسبب تأثرهم بالأفكار النسوية ونظرتهم السيئة للأحكام الخاصة بالنساء.

لذلك يجب علينا عندما نسمع أمرًا من الله ورسوله يخالف أهواءنا، أن نتذكر قول الله تعالى: "إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا" وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ" (سورة النور: 1 5)،

نور: أحسن الله إليك يا زينب، صدقت... نسأل الله الهداية والثبات.

زينب: آمين، اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك.



فاطمة: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا زينب.

زينب: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته، أهلاً بك يا فاطمة.

فاطمة: كيف حالك يا زينب؟

زينب: الحمد لله بخير، وأنتِ كيف حالكِ؟

فاطمة: الحمد لله، لكن يا زينب، إنني أواجه مشكلة.

زينب: خيراً إن شاء الله، ما الأمر؟

فاطمة: كلما نصحتُ صديقاتي بالابتعاد عن شيءٍ حرام، يقلن لي: "كرهتونا بالدين"، ودائماً أسمع هذه العبارة منهن.

زينب: هذه الجملة نسمعها كثيراً كلما حذرنا من الحرام؛ فإذا قلنا: التبرج حرام، قالوا: كرهتونا بالدين... وإذا قلنا: الاختلاط حرام، قالوا: كرهتونا بالدين... وإذا قلنا: الموسيقى حرام، قالوا: كرهتونا بالدين.

وللأسف، كثيرٌ منهم لا يعلم خطورة هذا الكلام، وأن كراهية شيءٍ من شرع الله أمرٌ عظيم. قال الله تعالى: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أُنزِلَ اللَّهُ فَاحْبَطُوا أَعْمَالَهُمْ﴾.

وقد قال الشيخ ابن باز رحمه الله: "فالحاصل أن من كره ما أنزل الله، وما شرعه الله، فهو مرتد". فمن وقع في شيءٍ من ذلك، فعليه أن يتوب إلى الله، ويستغفر مما قال، ويتذكر أننا مسلمون؛ أي مستسلمون لله، خاضعون له.

فاطمة: جزاك الله خيراً يا زينب، الحمد لله، لن أتوقف عن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ونسأل الله الهداية والثبات.

زينب: بارك الله فيك يا فاطمة، وثبتك على الحق.



نور: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

زينب: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

نور: كيف حالك يا زينب؟

زينب: الحمد لله بخير، وأنتِ كيف حالك؟

نور: أنا بخير، الحمد لله. زينب تعالي اليوم إلى بيتي حتى نلعب قليلاً ونُتحدث ونفضفض.

زينب: إن شاء الله، سأأتي بعد أن أنهي عمل المجلة التطوعية التي سأرسلها اليوم.

نور: ولماذا تعملين هذا؟ المهم أن نكون نحن فقط صالحين، ونصلح أنفسنا ونجاهدها، لا حاجة لهذا العمل.

زينب: لا يا نور، هذا خطأ كبير أن تعيشي لأجل نفسك فقط، وفي دائرة نفسك وهمّ نفسك وحدها، هذا خطأ كبير جداً. يجب أن يكون لك دور.

نور: وكيف ذلك؟

زينب: المشكلة التي يقع فيها كثير من الناس أنهم حين لا يقومون بدور، ينظرون إلى مشكلة غزة، يرون الدمار والقتل، وينظرون إلى مشكلات العالم الإسلامي، فيرون أن هذا الواقع لا يمكنهم تغييره، فماذا يفعلون؟ يتركون الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

بينما المبدأ القرآني والمبدأ الشرعي ليس هكذا، بل أن تبذلي ما عليك، وأن تقدّمي ما تستطيعين، ولو كان يسيراً، ولو كان قليلاً، ولو كان تحت شعار: معذرةً إلى ربكم.

لا ينبغي أن نكون في هذا الموقف صامتين، ولا أن نتماهى مع حال الفساد والإفساد.

نور: جزاك الله خيراً يا زينب، لقد غفلت عن هذا الأمر. نسأل الله الهداية والثبات.



نور: زينب... زينب، اسمعي هذه العبارة، كم هي جميلة!

زينب: على مهلك يا نور، ما هي؟

نور: يقول الكاتب الملحد جان بول سارتر: الحرية هي...

زينب: توقفي، توقفي يا نور! الحرية ليست كما يزعم، الحرية هي التحرر من قيود الشيطان، لا بتجاوز حدود الرحمن. فحدود الرحمن تحميك ولا تقيدك، يقول سبحانه وتعالى: {وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ}

نور: جزاك الله خيرًا، بارك الله فيك يا زينب... لن أبحث مرة أخرى عن إجابات لتساؤلاتي عند أعدائي.



فاطمة: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، كيف حالكن؟

الجميع: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته، الحمد لله بخير، تفضلي يا فاطمة.

فاطمة: أشركوني في تحاوركن.

زينب: كنا نتحدث عن مرضٍ من أمراض القلوب.

فاطمة: أو للقلوب أمراض؟

زينب: نعم، تمرض القلوب كما تمرض الأجسام، وعلاج أمراض الأجسام أيسر من علاج أمراض القلوب.

فاطمة: وما أخطر هذه الأمراض؟

زينب: من أفتكها الكبر؛ أن يرى الإنسان نفسه أفضل من غيره بسبب مالٍ أُعطيّه، أو شهادةٍ حصل عليها، أو وظيفةٍ شغلها. وهناك كبر ليس وراءه مميزات شخصية وهو أسوأ أنواع الكبر.

نور: وقد حذر النبي ﷺ منه فقال: «لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقالُ ذرَّةٍ من كِبَرٍ». رواه مسلم

تقوى: وكان داب الصالحون يعالجون أي شعور بالاستعلاء فورًا.

رحمة: ومنهم الصحابي الجليل عبد الله بن سلام، حين رآه الناس يحمل حزمة حطب.

عائشة: فلما قيل له: أليس الله قد أغناك؟ قال: بلى، ولكن أردت أن أقمع الكبر.



عائشة: يا زينب، أرايت كيف أصبحن فتيات الإسلام؟ إن حركة النسوية تحارب الدين، وكلما رأيتهنّ حزنت... كيف اتبعن الغرب، والمرأة ما أعزّها شيء إلا الإسلام؟

زينب: يا أسفي على بنت الكرام، أراها بلباس فاسقة تنه خطاها... مالي أراها تقتدي بخليعة، وتذوب في أفكارها ورؤاها... باتت تظن أن العري يرفع قدرها، ويحكي ثقافتها لمن يلقاها... يا بنت خير الناس أنتِ عليّة، هل يتبع خطي الأعلى خطي أدناها؟ أنسيت القرآن يُتلى، أن من يتبع الأهواء يعصي الله؟ زيدي جمالك يا أخية بالتقوى، قد أفلحت من لبسها تقواها، وتشبّهي بالصالحات لتنعمي بالأمن في الدنيا وفي آخرها.

عائشة: بارك الله فيك يا زينب، صدقت... نسأل الله الهداية والتقوى.



نور: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا رحمة.

رحمة: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته يا نور.

نور: كيف حالك اليوم؟

رحمة: الحمد لله، بخير يا نور.

رحمة: يا نور، لدي الكثير من الأمانى... أتمنى أن تتحقق كلها. أريد بيتًا كبيرًا مثل أهل صديقتنا تقوى، وسيارة مثل سيارة والد يقين، وربما وظيفة عالية مثل وظيفة أخ زينب.

نور: طيب يا رحمة، ولكن هل فكرتِ أولًا أن تشكري الله على النعم التي منحك إياها؟ قال الله تعالى: {إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ} أي جاحد لنعم ربه. كم أنعم الله عليك من نعم وأنت لم تفكري فيها. احمدي الله على عينك التي تبصر، وعلى أذن تسمع، وعلى قلب يؤمن {لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ}

رحمة: جزاك الله خيرًا يا نور... الحمد والشكر لله على النعم، نسأل الله الهداية.

نور: آمين يا رب.



عائشة: يا تقوى.....أشعر أحياناً أنني أغضب بسرعة في البيت، ثم أندم بعد ذلك.

تقوى: وأنا أيضاً، خصوصاً عندما يُطلب مني شيء وأنا متعبة، أرفع صوتي دون أن أشعر.

عائشة: وبعدها أحس بالذنب وأتمنى لو أنني تصرفت بهدوء.

تقوى: المشكلة أنني لا أتحكم في نفسي في لحظة الغضب.

زينب: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، ...كيف حالكن؟

عائشة: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته، الحمد والشكر لله...جئْتُ في الوقت المناسب يا زينب، كنا نتحدث عن الغضب وسوء التصرف.

تقوى: ونشعر بالندم بعد ذلك.

زينب: الغضب من الشيطان، وقد أرشدنا النبي ﷺ إلى علاجه، فقال: " لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرَعَةِ ، إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْعَضْبِ " خلاصة حكم المحدث : صحيح

عائشة: لكن كيف نتحكم في أنفسنا وقت الغضب؟

زينب: أولاً بالاستعاذة بالله من الشيطان، ثم تغيير الحالة، مثل الجلوس أو السكوت أو الوضوء كما ورد في السنة والمسلم يجاهد نفسه ليكون هادئاً، قال الله تعالى: ﴿وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ﴾.

عائشة: جزاك الله خيراً يا زينب

تقوى : بارك الله فيك.

زينب: وجزاكم الله خيراً وبارك فيكما.



نور: هههه، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته! كيف حالك يا زينب؟

زينب: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته، أنا بخير الحمد لله...تبدين سعيدة، أفي جعبتك شيء؟

نور: آه آه! لو رأيت ما رأيت! لقد وجدت فاطمة أذنبت ذنبًا، ورأيت منها ما لا ينبغي، تعالي أحكي لك عنها!

زينب: يا نور، تعالي أخبرك كيف يتجنب المسلم الفضيحة يوم القيامة.

نور: حقًا؟ أخبريني.

زينب: من أعظم الأسباب أن تستري على المسلم، قال رسول الله ﷺ: "ومن ستر مسلمًا ستره الله يوم القيامة."

نور: وكيف أستر مسلمًا؟

زينب: إذا زلّ مسلم زلة، واطلعت على عيبٍ له، وكان بإمكانك أن تفضحيه أو تستريه، فاختاري الستر، احجبي ما رأيت ولا تنشريه بين الناس.
وهذا من أسباب أن يسترك الله يوم القيامة، فالجزاء من جنس العمل.

نور: جزاك الله خيرًا وبارك الله فيك، نسأل الله الهداية والثبات.



فاطمة: هل تدرين يا نور؟ نسيت أن أحكي لك شيئاً.

نور: نعم، تفضلي يا فاطمة.

فاطمة: البارحة كنت قد اشتريت مصحفاً جديداً، وفي طريق عودتي وجدت بعض الفتيات جالسات في الحديقة، فجلست قريبة منهن وبدأت أقرأ في القرآن حتى يرون كم أنا صالحة ويقولون إنني قارئة، فيتسارعون إلى صحبتي.

نور: يا فاطمة... أولاً تعرفين خطورة هذا؟

فاطمة: خطورة ماذا؟

نور: هل تعلمين أن أول من تُسَعَّر بهم النار: رجلٌ حافظٌ لكتاب الله، ومجاهد، ومتصدق؟
أما الحافظ فقد حفظ ليُقال عنه قارئ، والمجاهد جاهد ليُقال شجاع، والمتصدق تصدق ليُقال كريم... وكلهم جمعهم الرياء، فعلوا العمل ليس لأجل الله بل لأجل الناس.
وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام إِنَّ أَخَوْفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُم الشَّرْكَ الْأَضَعَرُ، قالوا: وما الشَّرْكَ الْأَضَعَرُ يا رسولَ الله؟ قال: الرِّيَاءُ؛ يقولُ اللهُ عزَّ وجلَّ لهم يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذَا جُزِيَ النَّاسُ بِأَعْمَالِهِمْ: اذْهَبُوا إِلَى الَّذِينَ كُنْتُمْ تُرَاوُونَ فِي الدُّنْيَا، فَانْظُرُوا هَلْ تَجِدُونَ عِنْدَهُمْ جَزَاءً؟!
خلاصة حكم المحدث حسنونحن لا نأمن على أنفسنا الفتنة، لذلك يجب أن نراجع ونجدد نياتنا دائماً لله عز وجل.

فاطمة: صدقتِ يا نور...

نور: وقد قال سفيان الثوري رحمه الله: "ما عالجت شيئاً أشد عليّ من نيتي؛ لأنها تتقلب عليّ".

فاطمة: جزاكِ الله خيراً يا نور، لقد نبهتني، وسأحرص من الآن أن يكون عملي خالصاً لله.



رحمة: الحمد لله الذي وفّقنا لحضور حصة اليوم عند الأستاذة خديجة.

زينب: صدقتِ، كانت حصةً مؤثرة، الحمد لله.

فاطمة: أليست تلك نور جالسةً وحدها هناك؟

زينب: سأذهب لأتحدث معها لأعرف ما بها.

زينب: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

نور: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

زينب: يا نور، أراك حزينة ، هل حدث معكِ شيء؟ أفصحي لي.

نور: يا زينب، أشعر أنني مشتتة وضائعة، وأحمل همّ المستقبل.

زينب: يا نور، اهديني، الحل ليس بالتفكير الزائد والهمّ والغمّ، بل أن تتوكلي على الله، وتذكّري أنك لستِ مطالبة بالنتيجة، إنما أنتِ مطالبة بالسعي، أما النتيجة فهي بيد الله عزّ وجل.

نور: جزاك الله خيرًا، لقد ارتاح قلبي، هيا ننضم إلى الفتيات.

زينب: وإياكِ، هيا، فأخواتنا ينتظرننا.



زينب: ماذا تفعلين يا عائشة؟ أراك متأثرة!

عائشة: سبحان الله يا زينب... أثناء قراءتي لسورة الأنعام أثرت في آية عظيمة.

زينب: وأي آية؟

عائشة: قوله تعالى: {وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا}... تخيلي يا زينب! سقوط الأوراق من الشجر أمر ليس بمهم، لا نلتفت إليه، ومع ذلك لا تسقط ورقة واحدة من أي شجرة إلا والله يعلمها.

ثم يقول: {وَلَا حَبَّةٌ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ} تلك الحبة الصغيرة، في أعماق الأرض المظلمة، يعلمها الله... {وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَابِسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ}... شعرت بعظمة هذا العلم الإلهي، وإحاطة الله بكل شيء.

{وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّنُكُمْ بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰ أَجَلٌ مُّسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ (60) وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ (61) ثُمَّ رُدُّوْا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمْ الْحَقُّ لَا لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحُسِيِّينَ }

زينب: سبحانك يا رب... ما عبدناك حق عبادتك. نسأل الله الهداية والثبات.



عائشة: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

نور: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته، أهلاً عائشة، كيف حالك؟

عائشة: الحمد لله بخير، وأنتِ كيف حالك؟

نور: الحمد لله على كل حال. ماذا بكِ؟ أراكِ تفكرين.

عائشة: الاختبارات النهائية في المدرسة ستبدأ بعد يومين، لذلك قررت أن أترك الموسيقى وأبدأ بقراءة القرآن وأعود للصلاة في وقتها.

نور: ماذا؟!

عائشة: أليس هذا شيئاً جيداً؟

نور: طبعاً شيء جيد... لكن ماذا سيحدث بعد الاختبارات؟ هل ستنسين فضل الله وتعودين للأغاني وترك الصلاة وهجران القرآن؟ أم ستستمرين؟

عائشة: لم أفكر في الأمر هكذا...

نور: يقول النبي صلى الله عليه وسلم: «تعرفّ إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة». إذا كنتِ تريدين توفيق الله في الاختبارات فاكسبي رضاه قبلها، ولا تجحديه بعدها.

عائشة: صدقتِ يا نور، بارك الله فيكِ، نسأل الله الهداية والثبات.

نور: آمين، ثبتنا الله وإياكِ على طاعته.



نور: زينب... زينب...

زينب: يا نور ماذا حدث لك؟ اهدئي واستريحي، تبدين خائفة!

نور: (بصوت مرتجف) انظري... لقد توفيت جارتنا أم محمد...

زينب: لا حول ولا قوة إلا بالله... إنا لله وإنا إليه راجعون...

نور: إنا لله وإنا إليه راجعون...

زينب: ولكن كيف توفيت؟

نور: كانت في عرس ابن أختها، وبعد أن خرجت لتعود إلى بيتها... كان الرجال يطلقون النار بالبندقية تعبيرًا عن الفرح... وللأسف أصابوها خطأ...

زينب: لا حول ولا قوة إلا بالله... من أسوأ العادات إطلاق النار وقت الفرح! تخرج الطلقة إلى السماء ثم تعود على الناس، فينقلب الفرح إلى حزن وعزاء... كل سنة نسمع عن أناس فقدوا حياتهم أو أصيبوا بشلل بسبب هذه العادات الجاهلية... عبّروا عن فرحكم، لكن ليس بمعصية الله ولا بإيذاء خلقه... لا حول ولا قوة إلا بالله...

نور: صدقت... لا حول ولا قوة إلا بالله...

زينب: هيا يا نور، لنحضّر طبقًا ونذهب لنعزي أهل جارتنا ونؤجر فيهم...

نور: على بركة الله...



زينب: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

عائشة: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

زينب: كيف حالك يا عائشة؟

عائشة: الحمد لله بخير، وأسأل الله أن تكوني بخير أيضًا.

زينب: ما شاء الله، تبدين سعيدة، شاركوني فرحتك.

عائشة: يا زينب، لقد اشتريت تميمة لأدفع الحسد عن نفسي، لن يحسدني أحد بعد الآن، وأخيرًا ارتحت.

زينب: التميمة يا عائشة لا تدفع عنك الحسد، ولكنها تُبعد عنك الإسلام، وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: "من علّق تميمة فقد أشرك".

عائشة: جزاك الله خيرًا يا زينب، لم أكن أعلم، سأكسرهما وأرميها حالًا، وأسأل الله الهداية والمغفرة.



زينب: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

مرام: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته، أهلاً زينب.

زينب: كيف حالك يا مرام؟

مرام: الحمد لله... بخير.

زينب: ما بك يا مرام؟ تبدين شاردة.

مرام: فعلتُ عمل خير، لكن لم يمدحني أحد ولم يُثنِ عليّ.

زينب: يا مرام، إذا عملتَ خيراً لأحد فلا تنتظري منه شكراً، ولا تنتظري منه أن يردّ لك الجميل.

مرام: ولماذا؟

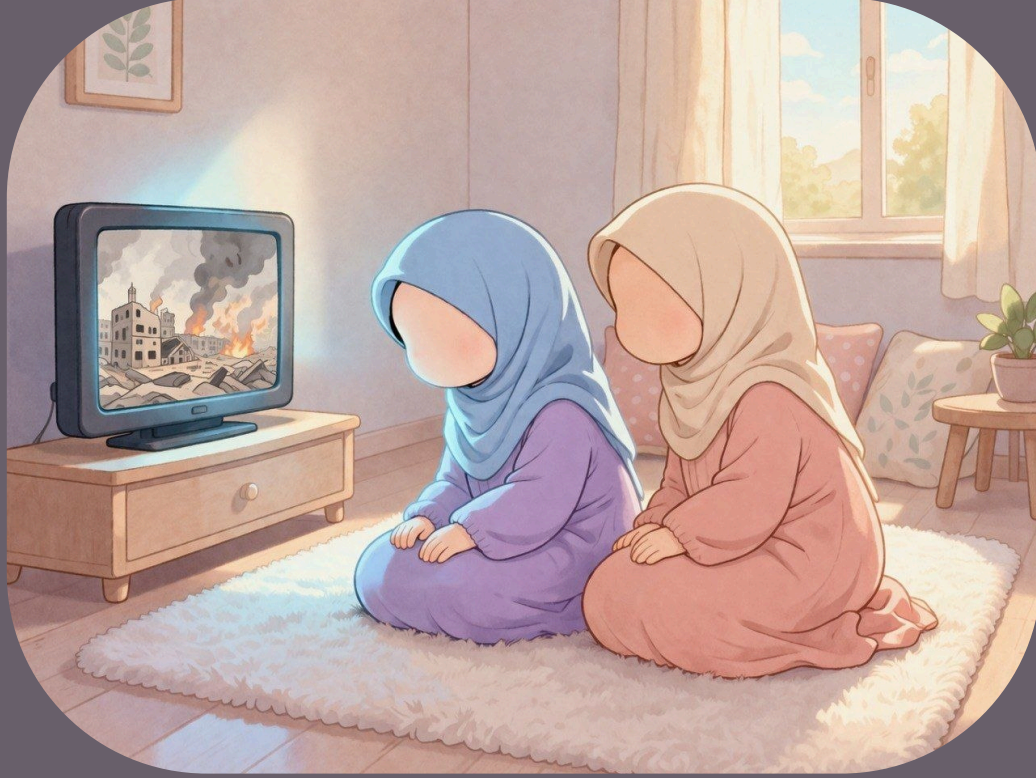
زينب: لأمرين مهمّين؛ أولاً يُخشى عليك من الرياء، فقد قال النبي ﷺ: «إِنَّ أَخَوْفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمُ الشَّرْكَ الْأَضْعَرُّ» قالوا: وما الشَّرْكَ الْأَضْعَرُّ يا رسولَ الله؟ قال: «الرِّيَاءُ».

وثانياً قال ﷺ: «أَحَبُّ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ أَنْفَعُهُمُ لِلنَّاسِ» فإذا عملتَ خيراً فتذكّري هذا الحديث.

نعم الشخص يحب الناس تقدر المجهود الذي يعملهُ و هذا يعطيه عزيمة.... لكن الإخلاص يكفيك، والله هو الذي يعطيك.

مرام: بارك الله فيك يا زينب.

زينب: وفيك بارك الرحمن.



نور : ماذا تشاهدين يا زينب؟

زينب : أشاهد أخبار أمة الإسلام... الوضع سيء جدًا

نور : اللهم أدم على بلادنا نعمة الأمان...

زينب : لا يا نور، لا تقولي: اللهم أدم على بلادنا نعمة الأمان فقط وتتوقفين...

بل ادعي لسائر المسلمين، في الخليج، وفلسطين، والسودان، والأردن، والشام، وحتى مسلمين الصين...

فالله عز وجل قال: (وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً)

وقال أيضًا: (وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا)

ولما كل مسلم يدعو فقط لبلده وينسى باقي المسلمين، فهذا يعين على الفرقة... ولا حول ولا قوة إلا بالله

نور : نعم يا زينب ، معك حق، جزاك الله خيرًا

زينب : وإياكِ يا نور

نور : هيا لنذهب إلى حصة الأستاذة خديجة في المسجد، فقد حان موعد الحلقة

زينب : هيا بنا



زينب: (تلتفت نحو فاطمة) يا فاطمة، هل قرأتِ هذه المقولة؟

فاطمة: (لا تنتبه، تضع السماعات وتتمايل على ما تسمع)

زينب: (تلتفت إلى نور) هل هي تستمع إلى الموسيقى؟

نور: نعم، دعيتها... الله يهديها.

زينب: الله يهديها.... سأذهب لأنصحها.

نور: لاا، دعيتها، دعي الخلق للخالق.

فاطمة: (تنزع السماعة وتُصغي لحديثهما)

زينب: كيف نقول دعي الخلق للخالق؟ الله سبحانه وتعالى أمرنا بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وجاء في حديث النبي ﷺ: «مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ، وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ». رواه مسلم

فاطمة: بارك الله فيكِ يا زينب.

نور: صدقتِ.

زينب: والله المستعان.



زينب: ياا أسفاه... أمةٌ لم تهن، كيف أمست إذاً مصرعًا للفتن...

نور: زينب! ما بك؟ لماذا تبكين هكذا؟

زينب: أقرأ الأخبار يا نور... قلبي يتفطر لما أرى حال المسلمين...

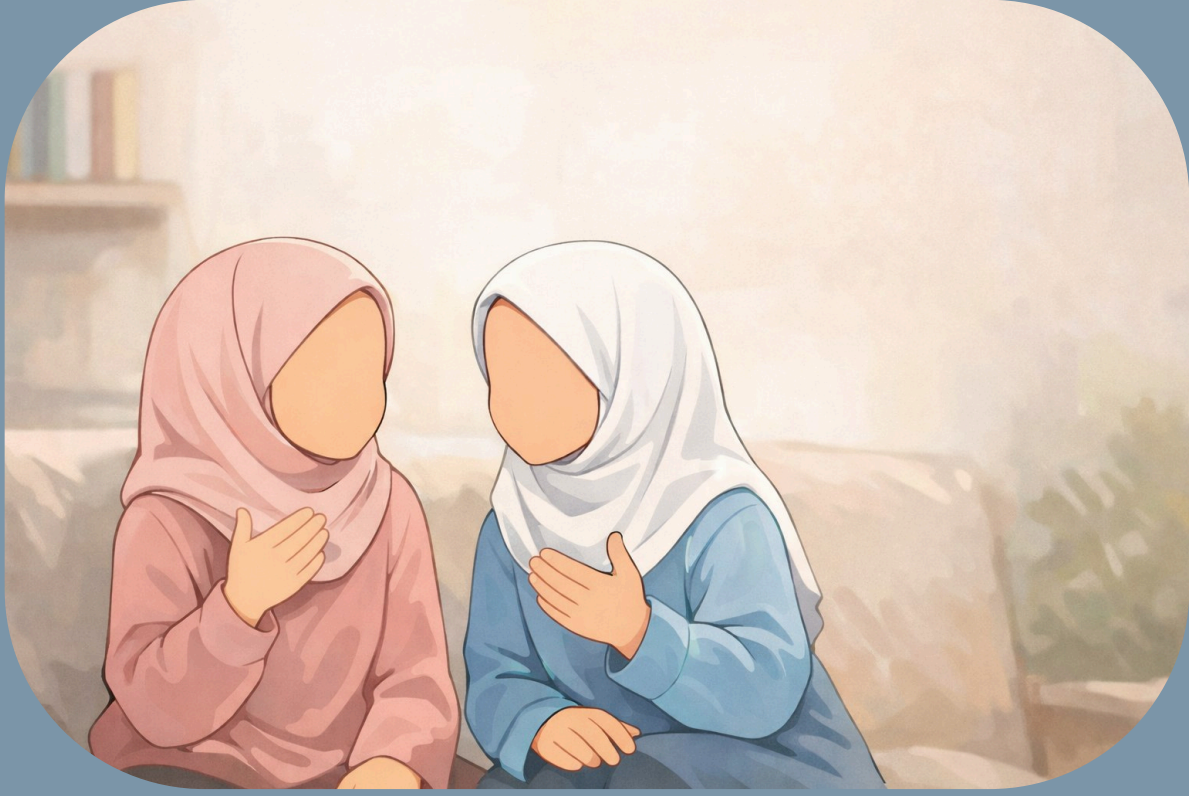
نور: اهدئي يا زينب... ليس واجبًا علينا أن نهتم بقضاياهم....

زينب: لا يا نور، الاهتمام بقضايا المسلمين ليس خيارًا فكريًا أو منهجيًا يقرره بعض العلماء أو المفكرين، أو تقرره بعض الدول، أو تقرره بعض الجماعات، أو أيًا كان... أبدًا. التعاطف مع المسلمين والتناصر فيما بينهم والاهتمام بقضاياهم هو مقتضى إيمانك بالله وبرسوله. إن كنت تؤمنين أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: مثل المؤمنين في توادهم، وتراحيمهم، وتعاطفهم. مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى خلاصة حكم المحدث : صحيح.

مثل المؤمنين غير مقيّد ببلد واحد، مثل المؤمنين معلّق باسم الإيمان، ليس معلّقًا بالجغرافيا، ليست معلّقة بالنطاق المحدود المكاني أو الزماني.

نور: صدقت، جزاك الله خيرًا... اللهم انصر إخواننا المسلمين...

زينب: اللهم آمين، لُخرج صدقات عليهم، بارك الله فيك، على بركة الله.



نور: يا زينب، كيف أثبت على ديني في زمن الفتن؟

زينب: من الأشياء التي تعينك على الثبات هو الدعاء. النبي صلى الله عليه وسلم كان يكثر من قول: "يا مقلب القلوب، ثبت قلبي على دينك".
وكما جاء في الحديث ان قلوبنا بين أصابع الرحمن، يقلبها كيف يشاء، فلا تنسي أن تدعي لنفسك بالثبات دائمًا.

نور: بارك الله فيك يا زينب على هذه النصيحة، سأحرص على الدعاء دائمًا.



عائشة: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا زينب، كيف حالك؟

زينب: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته يا عائشة، الحمد لله بخير، وأنتِ كيف حالك؟

عائشة: الحمد لله بخير. رأيته جالسة بعد انتهاء حلقة الذكر مع الأستاذة خديجة، فجئتُ لأُسلم عليك.

زينب: بارك الله فيكِ يا عائشة، تفضلي اجلسي.

عائشة: حلقة اليوم مع الأستاذة خديجة كانت مؤثرة جدًا، خاصة عندما تحدثت عن الدعاء.

زينب: نعم، صدقتِ، حتى موضوعها كان مؤثرًا جدًا عن الدعاء وقرب العبد من ربه.

عائشة: يا زينب، أنصحيني وأخبريني: كيف يستجيب الله دعائي؟

زينب: إذا أردتِ أن يستجيب الله دعاءك، فعليكِ بهذه الوصية من رسول الله ﷺ.

عائشة: وما هي يا زينب؟

زينب: «جاءت أمُّ سُليمٍ إلى رسولِ الله ﷺ فقالت: يا رسولَ الله، علِّمني كلماتٍ أدعو بهنَّ في صلاتي، فقال: سُبِّحِ اللهَ عشْرًا، واحمديه عشْرًا، وكَبِّرِبه عشْرًا، ثم سَلِي حاجتكِ، يقول: نعم نعم.»

عائشة: ما أجمل هذه الوصية!

عائشة: بارك الله فيكِ يا زينب وأحسن إليك.

زينب: وفيكِ بارك الله يا عائشة.



فاطمة: هاقد جاءت العشر الاواخر وفيها اعظم ليلة

نور: صحيح... كنت اتساءل : ماذا يجب أن نقول فيها؟ ما أفضل دعاء يمكن أن نقوله؟

فاطمة: أنا أيضًا فكرت في هذا...

نور: ربما زينب تعرف، فهي دائمًا تبحث في الأحاديث.

زينب: كنت أقرأ فعلًا عن هذا السؤال... وتحيلن أن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها سألت النبي ﷺ نفس السؤال.

فاطمة: حقًا؟ وماذا قالت؟

زينب: عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ عَلِمْتُ أَيَّ لَيْلَةٍ لَيْلَةُ الْقَدْرِ مَا أَقُولُ فِيهَا؟ قَالَ: قُولِي: اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي رواه التِّرْمِذِيُّ ...حديثٌ حسنٌ صحيحٌ

فاطمة: ما أجمله من دعاء...

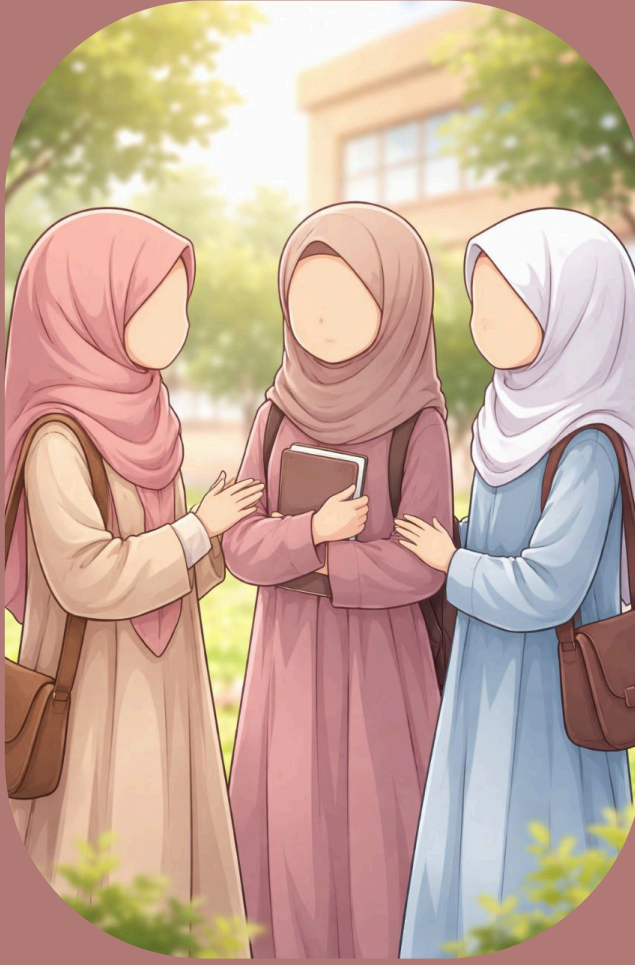
نور: من الآن سأردده كثيرًا... اللهم إنك عفو تحب العفو فاعفُ عني.

فاطمة: وأنا أيضًا.

نور: بارك الله فيك يا زينب، ذكّرتنا بأفضل ما نقول.

فاطمة: نعم، بارك الله فيك... وجعلنا من الذين يدركون ليلة القدر.

نور: آمين... اللهم إنك عفو تحب العفو فاعفُ عنا.



نور: السلام عليكما ورحمة الله وبركاته.

عائشة: وعليك السلام ورحمة الله وبركاته، وأخيرًا جئتِ يا نور! لقد تعرّضت فاطمة لمضايقة من بعض الطالبات.

نور: أصحيح هذا يا فاطمة؟

فاطمة: نعم، الله المستعان... اللهم إني صائم.

نور: الله المستعان يا فاطمة، ولكن لا تقولي: اللهم إني صائم، بل قولي: إني صائم. فأنتِ لست بحاجة أن تخبري الله بأنك صائمة، وإنما تقولينها لمن سبّك. وقد ورد في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الصيامُ جُنَّةٌ ، فإذا كان أحدكم صائمًا فلا يرفُثْ ولا يَجْهَلْ ، فإنِ امرؤُ شاتَمَه أو قاتَلَه فَلْيُقِلْ إني صائمٌ خلاصة حكم المحدث : صحيح

الراوي : أبو هريرة

فاطمة: بارك الله فيك وأحسن إليك يا نور.

عائشة: جزاك الله خيرًا يا نور، ما أجمل نصحك.



فاطمة: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا نور.

نور: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته يا فاطمة، أهلاً بك، كيف حالك؟

فاطمة: الحمد لله بخير، وأنت؟

نور: بخير والله الحمد.

فاطمة: هل عرضتِ محفوظك على الأستاذة خديجة؟

نور: نعم، عرضته عليها والحمد لله.

فاطمة: هل سمعتِ خطبة الإمام البارحة قبل صلاة التراويح؟

نور: لا، لم أسمعها، ماذا قال الإمام؟

فاطمة: لقد كانت كلمات جميلة جداً ومؤثرة، قال:

كونوا في صيامكم محسنين،

وعلى كتاب ربكم مقبلين،

وعن الملهيات معرضين،

وإلى الطاعات مشمرين مسابقين،

في شهرٍ شرفه رب العالمين،

فأحسنوا استضافة ضيفكم بالكرامة،

واحرسوا على سلوك طريق الاستقامة،

لتظفروا بالنجاة من هول يوم القيامة،

وتفوزوا بالجنة دار الخلد والمقامة.

نور: يا الله، ما أروعها من كلمات مؤثرة! يجب أن نغتتم هذا الشهر المبارك يا فاطمة، فالحمد لله الذي بلغنا رمضان.

فاطمة: صدقتِ، هيا نلتحق بحلقة الذكر قبل أن ننال عقاباً من الأستاذة خديجة.

نور: هيا بنا.



ذهبت نور إلى بيت زينب، فاستقبلتها بفرح، وجلستا معًا يتحدثان.

نور: حدثيني يا زينب عن فضائل شهر رمضان.

زينب: الله الله... إذا كان الحديث عن رمضان، فإن لرمضان فضائل عديدة لا تُعدّ ولا تُحصى، سأذكر لك بعضها.

زينب: اولا شهر رمضان تفتح فيه أبواب الجنة :

فعن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " هذا شهر رمضان جاءكم تفتح فيه أبواب الجنة وتغلق فيه أبواب النار وتسلسل فيه الشياطين "

ثانيا فضل أول ليلة في صيام رمضان :

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " إذا كان أول ليلة من شهر رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن ، وغلقت أبواب النار فلم يفتح منها باب ، وفتحت أبواب الجنة فلم يغلق منها باب ، وينادى مناد كل ليلة : يا باغي الخير أقبل ويا باغي الشر أقصر ، ولله عتقاء من النار وذلك كل ليلة "

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " أتاكم شهر رمضان شهر مبارك فرض الله عليكم صيامه تفتح فيه أبواب الجنة ، وتغلق فيه أبواب الجحيم ، وتغل فيه مردة الشياطين ، وفيه ليلة خير من ألف شهر من حُرِم خيرها فقد حُرِم "

ثالثا الصيام في رمضان تفتح له أبواب الجنة وتغلق أبواب النار وتصفد الشياطين :

فعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " إذا دخل شهر رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب جهنم وسلسلت الشياطين "

نور: الله أكبر... نسأل الله أن يتقبّل منا صيامنا وقيامنا.

زينب: اللهم آمين يا رب.



نور: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا زينب.

زينب: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته، أهلاً يا نور، كيف حالك؟

نور: الحمد لله، لكنني قلقة قليلاً وغير مرتاحة.

زينب: افصحي، ماذا بكِ يا نور؟

نور: لقد رأيت صديقتي فاطمة على معصية، لكنني استحييت أن أنصحها.

زينب: اسمعيني يا نور، إن من أجمل صور الحب الحثُّ على الطاعة، فمن لا يهتم بآخرتك لا يهتم بك. إذا رأيتِ صديقة لكِ على معصية ولم تنصحيها، فاعلمي أن حبك لها ناقص. أتخافين أن تجرحي مشاعرها ولا تخافين عليها من النار؟ خذي بأيدي أحاببك إلى الجنة؛ من رأيتَه على طاعة فأثني عليه، ومن رأيتَه على معصية فأعيديه إلى الله ولو جزاً من رقبتَه.

وقد قال عمر بن عبد العزيز لصاحبه: إذا رأيتني قد ضللت الطريق فخذ بمجامع ثيابي وهزني هزاً عنيماً وقل لي: يا عمر اتقِ الله فإنك ستموت.

نور: بارك الله فيكِ يا زينب، سأنصحها إن شاء الله.



فاطمة: السلام عليك يا نور. جئت لأخذك لنذهب معًا إلى المتجر ونشتري بعض الحاجيات.

نور: وعليك السلام ورحمة الله، تفضلي يا فاطمة، لكن اصبري قليلًا حتى نصلي العصر ثم نذهب.

فاطمة: آه... دعينا نصليها فيما بعد، لن نتأخر كثيرًا.

نور: تخيلي يا فاطمة، في يومٍ من الأيام ترجعين إلى بيتك فتجدينه محروقًا، وقد مات كل أهلك، كيف سيكون أثر هذا على قلبك؟
فاطمة: آه... يا إلهي، لن أستطيع تحمل ذلك أبدًا.

نور: نبينا ﷺ قال:

«الَّذِي تَفُوتُهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ، كَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلُهُ وَمَالُهُ»

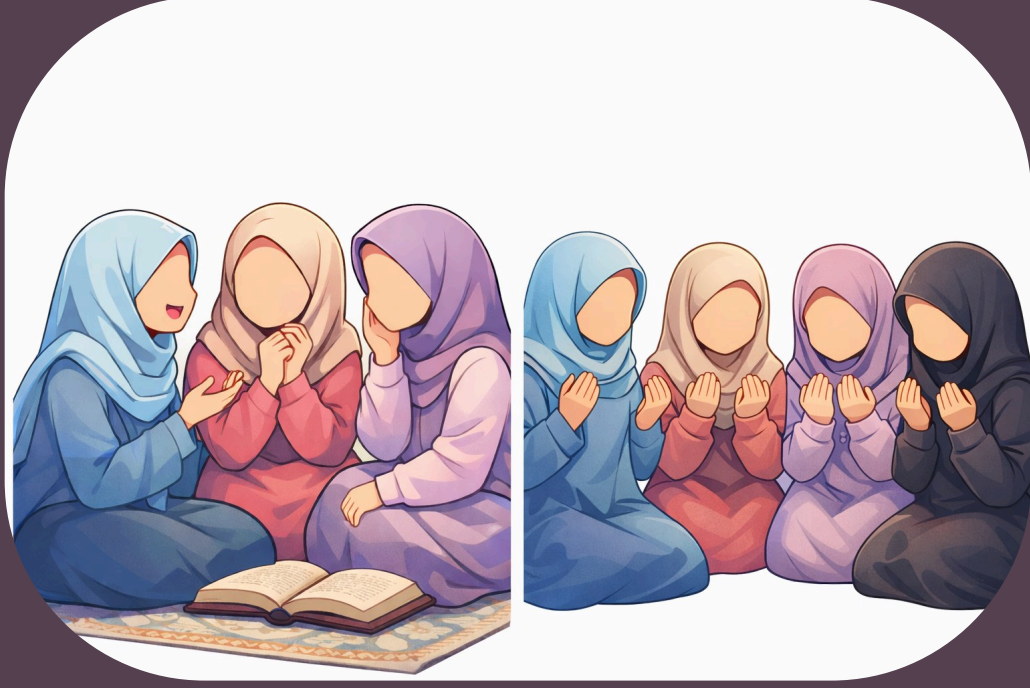
(صحيح البخاري)،

ومعنى وُتِرَ أهله وماله أي خسر أهله وماله.

والله سبحانه في كتابه أوصانا خصوصًا بصلاة العصر، فقال:

﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾.

فاطمة: بارك الله فيك يا نور، صدقت. هيا بنا نصلي العصر ثم نذهب لقضاء حوائجنا.



نور: اتعلمن يا صديقاتي؟ كثيرًا ما أفكر في نعيم الجنة، وأظنّ أن أعظم نعيم فيها هو تلك القصور العالية، المصنوعة من اللؤلؤ والياقوت.

تقوى:

أما أنا يا نور، فأشعر أن أعظم نعيم في الجنة هو التقاء الأحباب والأخلاء، أن نجتمع بمن نحب دون فراق، ولا حزن، ولا خوف من وداع.

عائشة:

وأنا أظنّ أن أعظم نعيم هو أن تصبح جميلات جدًّا، جمالًا لا يبهت أبدًا.

زينب: يا صديقاتي... هل تدرين ما هو أعظم نعيم في الجنة حقًّا؟

نور: أليس ما ذكرناه أعظم النعيم؟

تقوى: وهل يوجد نعيم فوق هذا كله؟

زينب:

نعم... يوجد أعظم وأجلّ نعيم، وهو رؤية الله جلّ جلاله.

قال النبي ﷺ:

إذا دخل أهل الجنة الجنة، يقول الله تبارك وتعالى: هل تريدون شيئًا أزيدكم؟ فيقولون: ألم تبيّض وجوهنا؟ ألم تدخلنا الجنة وتنجّنا من النار؟ قال فيكشف الحجاب، فما أعطوا شيئًا أحبّ إليهم من النظر إلى ربهم (رواه مسلم).

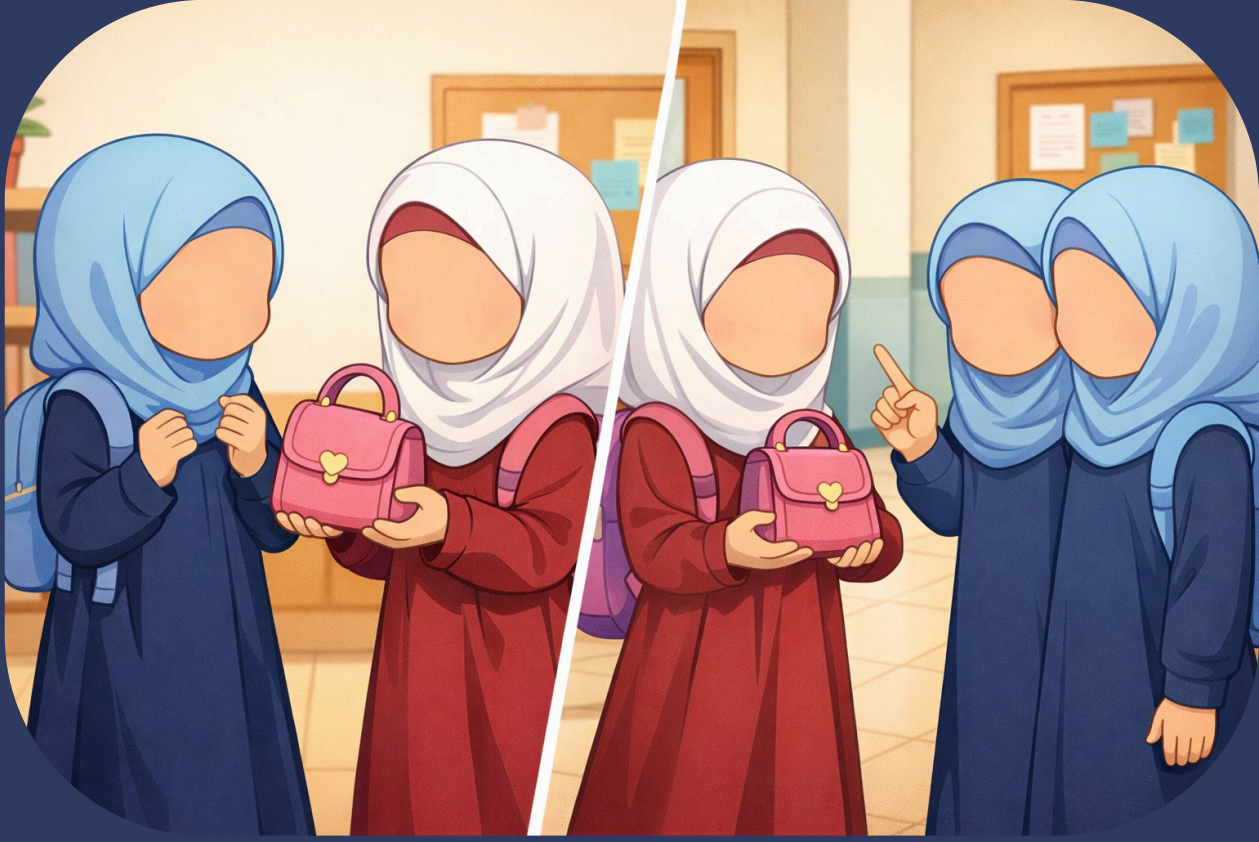
عائشة (وقد اغرورقت عيناها):

رؤية الله... يا سبحان الله!

نور: حقًّا... كل ما ذكرناه يهون أمام هذا النعيم.

تقوى: يا رب، اجعلنا من أهل الجنة...

اللهم اجعلنا من أهلها، وامنحنا نعمة النظر إلى وجهك الكريم، ولا تحرمنا هذا الفضل العظيم.



زينب: مرحبًا تقوى! ماذا تفعلين؟

تقوى: مرحبًا زينب! كنت أفكر في صديقتي وفاء... أريد أن أقدم لها هدية بسيطة منذ مدة، وأنا أبحث عنها الآن.

زينب: جميل جدًا! وما الذي وجدته؟

تقوى: هذه! هي حقيبة وردية صغيرة صنعتها بنفسي لها أظن أنها ستعجبها.

وفاء: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا تقوى اهلا زينب! ما هذه يا تقوى ؟

تقوى: هذه لك يا وفاء، هدية صغيرة مني.

وفاء: ماذا؟ حقيبة وردية؟ لا، أنا أكره اللون الوردي كثيرًا!

تقوى: تظهر محبطة وحزينة أوه... حقا؟ ...

زينب: وفاء، قال النبي ﷺ: "قل خيرًا أو اصمت".

وفاء: يا زينب أنا فتاة صريحة...

زينب: الصراحة جيدة، لكن خطأ أن تجرحي من حولك بحجة الصراحة، وأن تخربي يوم صديقتك عندما تقدم لك

هدية. فلتقولي خيرًا أو تصمتي. لا تكوني فظة غليظة. الله تعالى يقول: "وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظًا لَفُضِّلَ الْقَلْبُ لَأَنفَضُوا مِنْ

حَوْلِكَ"

وفاء: ااا فهمت... شكرًا يا زينب على نصيحتك..... أنا آسفة يا تقوى، بارك الله فيك على هذه الحقيبة الجميلة، وأعتذر

عن سوء قلبي.

تقوى: لا بأس يا وفاء...لقد سامحتك.

وفاء: بارك الله فيك يا زينب على تذكيرك لي بالقول الطيب.



نور: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، كيف حالك يا فاطمة؟ ولماذا أنتِ جالسة هنا وحدكِ؟

فاطمة: وعليك السلام ورحمة الله وبركاته. لا أدري يا نور، كلما اقتربتُ من الله أكثر، أحسستُ بالضيق، وكأن حياتي أصبحت أسوأ.

نور: اعلمي يا فاطمة أن لهذا الشعور سببين .

الأول: من الشيطان، يحاول أن يُدخل إلى قلبك الحزن والضيق حتى تبتعدي عن طريق الالتزام.
والثاني: ابتلاء من الله عز وجل واختبار، ليرى هل ستثبتين أم لا.

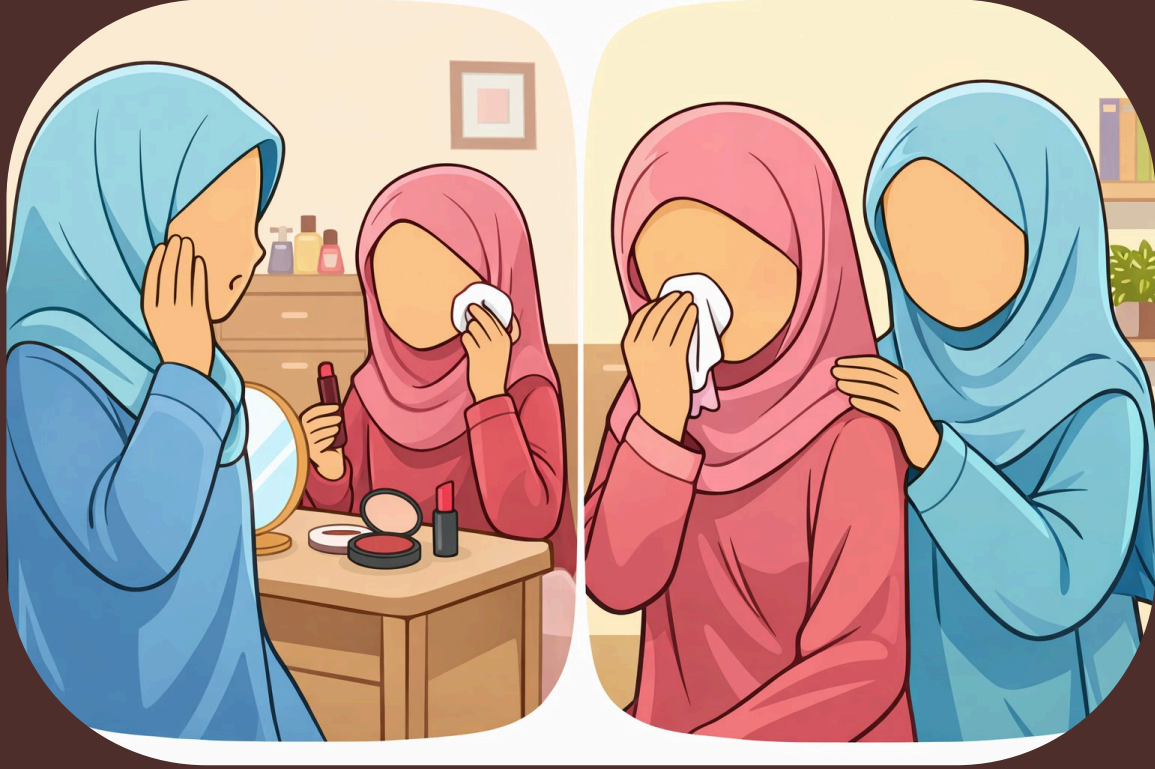
وقد قال الله سبحانه وتعالى:

{أَحْسِبِ النَّاسَ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ}

فاطمة: جزاك الله خيراً يا نور، كلامكِ طمأن قلبي كثيراً.

نور: وخيراً جزاكي الرحمان هيا بنا، لننضمَّ إلى حلقة القرآن عند الأستاذة خديجة.

فاطمة: نعم، بارك الله فيكِ، لنذهب.



زينب: السلام عليكِ ورحمة الله وبركاته يا نور.
نور: وعليكِ السلام ورحمة الله وبركاته، تفضّلي يا زينب.

زينب: هيا بنا، سنذهب إلى المسجد لحلقة القرآن عند المعلمة خديجة كعادتنا...
لكن... يا نور، ماذا تفعلين؟

نور: أضع بعض البودرة ومحمر الشفاه.

زينب: ولماذا يا نور؟
نور: أريد أن أكون جميلة... رأيت فتيات كثيرات على وسائل التواصل يضعن المكياج ويقلن إن هذا هو الجمال لكي يراك الناس والجميع يعجب بك خاصة الرجال ، فأردت أن أكون مثلهن.

زينب: يا نور، توقفني قليلاً واسمعيني.
نور: تفضّلي يا زينب.

زينب: ألم تسمعي قول الله تعالى:
﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ﴾؟

نور: بلى، لكن...
زينب: وقال رسول الله ﷺ:
«الحياء لا يأتي إلا بخير» (حديث صحيح).
فجمال المرأة يا نور في حياؤها، وعفتها، وقربها من الله، لا في المكياج ولا في تقليد ما نراه على الشاشات.

نور: لم أفكر في الأمر هكذا من قبل.
زينب: ثم إن تعلّق القلب بالمظاهر ينسينا نعمة الله علينا، وقد خلقنا الله في أحسن تقويم.

(تمسح نور المساحيق عن وجهها)

نور: جزاك الله خيرًا يا زينب، أقتنعتني. أريد جمالاً يرضي الله، لا جمالاً يزول.
زينب: بارك الله فيك يا نور.

نور: هيا بنا الآن إلى المسجد، كي لا نتأخر ونتعرض للعقاب.
زينب : نعم نعم! لقد تأخرنا، أسرعيني!



زينب: علي أن أراجع دروس مادة الحديث، غدا سُنُخْتَبَرُ فيها.

نور أعانكِ الله.

زينب (تراجع بصوت مسموع):

قال النبي ﷺ: «انصُرْ أخاك ظالِمًا أو مَظْلومًا».

نور: دقيقة...دقيقة !

المظلوم نفهمها، لكن الظالم كيف أنصره؟

زينب: الصحابي سأل نفس السؤال، فقال النبي ﷺ: «تمنعه من الظلم».

نور: يعني إذا كانت صديقتي تظلم شخصًا، أنصحها وأمنعها، وليس أساعدها؟

زينب: بالضبط، هذه هي النصرة الحقيقية.

نور: وبعض الناس يقولون: هذا قريبي لذلك سأقف معه مهما فعل.

زينب: لكن الله أمرنا أن نقف مع الحق، حتى لو كان المخطئ قريبًا منا.

نور: فعلاً....

زينب: نعم، المسلم الحقيقي لا يرضى بالظلم أبدًا.

نور: نسأل الله الهداية والثبات



نور: أشعر بالغضب الشديد يا زينب.

زينب: خيرًا إن شاء الله مابك يا نور

نور: تعالي وانظري! لقد قالت ليلي عبد اللطيف عن شهري أنني سوف أصبح تعيسة في المستقبل، وكذلك سأعيش حياة فاشلة وحزينة!

زينب: يا نور، هذه الشخصيات التي تدّعي أنها تعلم الغيب، ومثلهم أولئك الكهنة والعرافون، الإسلام بريء منهم.

النبي صلى الله عليه وسلم قال: «مَنْ أَتَى عَرَّاقًا أَوْ كَاهِنًا فَصَدَّقَهُ بِمَا يَقُولُ، فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.».

والله عز وجل يقول:

﴿قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ﴾.

نور: لكنني فقط أسمع كلامهم ولا أصدق كل شيء.

زينب: حتى الاستماع لهم ليس أمرًا هيئًا، فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم:

«مَنْ أَتَى عَرَّاقًا فَسَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ فَصَدَّقَهُ بِمَا قَالَ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ يَوْمًا.».

فيا نور احفظي إيمانك، ولا تذهبي للاستماع لهم أو تصديقهم. وإذا رأيت شخصًا ينشر كلام الكهنة، ويصدقهم فحذّريه وانصحيه.



زينب: يا نور، لماذا تضايقتِ عندما نصحتكِ تقوى اليوم؟

نور: شعرتُ بنفور في نفسي ولم أتعلم كلامها.

زينب: هذا طبيعي، لكن المؤمن يزكي نفسه، قال الله تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ رَكَّاهَا﴾.

نور: وكيف أتجاوز هذا الشعور؟

زينب: انظري إلى الناصح على أنه نعمة من الله، يريد لك الخير ويهتم بآخرتك. قال النبي ﷺ: «الدِّينُ النَّصِيحَةُ». فإذا كان كلامه حقًا فاقبليه واشكريه، فالله يقول: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى﴾.

نور: جزاكِ الله خيرًا، نسأل الله الهداية والثبات.

زينب: اللهم آمين.



لا تنسونا
من صالح دعائكم